@ 60 @ كما فعلوا ذلك في زنادقة وبطارقة وغير ذلك وأساورة جمع سوار .

وقوله ! 2 2 ! أي يحمونه ويشهدون له ويقيمون حجته .

ثم أخبر تعالى عن فرعون أنه استخف قومه بهذه المقالة أي طلب خفتهم وإجابتهم الى غرضه فأجابوه إلى ذلك واطاعوه في الكفر لفسقهم ولما كانوا بسبيله من الفساد .

و ! 2 2 ! معناه أغضبونا بلا خلاف وإغضاب ا تعالى هو ان تعمل الأعمال الخبيثة التي تظهر من أجلها أفعاله الدالة على إرادة السوء بمن شاء .

والغضب على هذا صفة فعل وهو مما يتردد فإذا كان بمعنى ما يظهر من الأفعال فهو صفة فعل وإذا رد إلى الإرادة فهو صفة ذات وفي هذا نظر .

وقرأ جمهور القراء (سلفا) بفتح السين واللام جمع سالف كحارس وحرس .

والسلف هو الفارط من الأمم المتقدم أي جعلناهم متقدمين للأمم الكافرة عظة ومثلا لهم يعتبرون بهم او يقعون فيما وقعوا فيه ومن هذه اللفظة قول النبي عليه السلام (يذهب الصالحون أسلافا) وقوله في ولده إبراهيم (ندفنه عند سلفنا الصالح عثمان بن مظعون) .

وقرأ حميد الأعرج وحمزة والكسائي (سلفا) بضم السين واللام وهي قراءة عبد ا وأصحابه وسعد بن عياض وابن كثير وهو جمع سليف .

وذكر الطبري عن القاسم بن معن انه سمع العرب تقول مضى سلف من الناس بمعنى السلف .

وقرأ علي بن أبي طالب وحميد الأعرج أيضا (سلفا) بضم السين وفتح اللام كأنه جمع سلفة بمعنى الأمة والقطعة .

والآخرون هو من يأتي من البشر إلى يوم القيامة .

قوله عز وجل $ سورة الزخرف 57 - 62 $.

روي عن ابن عباس وغيره في تفسير هذه الآية انه لما نزلت ! 2 2 ! آل عمران 59 ونزل مع ذلك ذكر عيسى وحاله وكيف خلق من غير فحل قالت فرقة ما يريد محمد من ذكر عيسى الا ان نعبده نحن كما عبدت النصارى عيسى فهذا كان صدورهم من ضربه مثلا .

وقرأ نافع وابن عامر والكسائي وأبو جعفر والأعرج والنخعي وأبو رجاء وابن وثاب (يصدون) بضم الصاد بمعنى يعرضون .

وقرا الباقون وابن عباس وابن جبير والحسن وعكرمة (يصدون) بكسر الصاد بمعنى يضحكون وانكر ابن عباس ضم الصاد ورويت عن علي بن أبي طالب وقال الكسائي هما لغتان بمعنى واحد مثل (يعرشون ويعرشون)